

المصدر : الرياض

التاريخ : 12-05-2008 العدد : 14567

الصفحات : 22 المسلسل : 176

الرئيس التنفيذي للشؤون الصحية بالحرس الوطني.. د. الربيعه لـ «الرياض»:

## جامعة الملك سعود «الصحية» مبادرة فكرية من خادم الحرمين لإيانه بتخصيص العلوم والأبحاث

مخرجاتها تسد  
عجزاً يتراوم  
بين ٥٠-٨٠٪  
من الشواغر  
الصحية



د. الربيعه متحدتاً للزميل الحبير

« قال الدكتور عبدالله الربيعه الرئيس التنفيذي للشؤون الصحية في الحرس الوطني ومدير جامعة الملك سعود للعلوم الصحية أن فكرة الجامعة التي سيقمع حجر أساسها خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز يوم غد الثلاثاء في مدينة الملك عبدالعزيز الطبية للحرس الوطني بالرياض كانت بمبادرة من خادم الحرمين الذي أوصى

صحية علمية بحثية كبيرة وشار لها بالبنان، ولعل أحد الأمثلة الحية على تلك الخدمات الصحية التي بدأت بتطبيقها واحد منتقل إلى امتلاك منظومة صحية متكاملة تجمع بين المدن الطبية العالمية والمناخ الأكاديمي المتطور والأبحاث الطبية الانتقالية والأساسية وغيرها من الخدمات وليس من المناسب أن أقدم هذه الخدمات وأنا أفسر عليها، ولكن يكفي أن نرى المكائنة الرفيعة لهذه الرعاية الصحية لدى المواطن وكذلك الهيئات العلمية والصحية العالمية والتي أشادت وشهدت لها.

**\* صفة التميز والتفرد التي باتت عنوان الخدمات الطبية في الحرس الوطني بكافة قطاعاته الصحية.. في فظنكم أين يكمن سرها؟**

- سر التميز والتفرد لدى الخدمات الصحية بالحرس الوطني يكمن في وجود الدعم الكبير والرعاية الكبيرة التي يوليتها خادم الحرمين الشريفين وولي عهده الأمين - حفظهما الله - لهذه المؤسسة وكذلك دعم ومنايعة نائب رئيس الحرس الوطني صاحب السمو الملكي الأمير بن عبد العزيز - حفظه

الله - ونائب رئيس الحرس الوطني المساعد لفتوون العسكرية صاحب السمو الملكي الفريق أول ركنه معجب بن عبد الله بن عبد العزيز وفقه الله - كما أن العمل الجماعي المؤسساتي المنظم والتخطيط السليم والمناخ العلمي كانت من الأسباب الرئيسة لهذا النجاح مرتكزاً على سواعد زملائي وزميلاتي متمسوبي الشؤون الصحية بالحرس الوطني وجامعة الملك سعود بن عبدالعزيز للعلوم الصحية الذين برهنا أنهم على قدر المسؤولية والوطنية والإخلاص، وقد تقفنا اتفاقيات ومذكرات نقاهم

### أجرى الحوار - محمد المحيدر

والأهداف وتمنع الزيادة، والمعلوم في العالم أن هناك جامعات عالمية أنشئت في مراكز طبية مثل مركز ماسيو وجونيهيكنز وكليفاند وغيرها وأصبحت رائدة في مجالها.

#### تحالفات عالمية

**\* هل هناك تحالفات مع جهات دولية تعليمية تضمن للجامعة مكانة علمية عالمية وعافية؟**  
- لقد كان من أهداف الجامعة الرئيسية إنشاء تحالفات مع جامعات عالمية للاستفادة من خبرتها ورغم أن هذه الجامعة لا زالت في عهدها المهد إلا أنها استطاعت وخلال فترة وجيزة جداً أن يكون لها مجلس أعلى استثماري علمي يشارك فيه خبراء من جامعات رائدة مثل جونيهيكنز وتوماس جفرسون بأمريكا وجامعة آتوا بكندا وجامعة برون سوك بالمانيا وجامعة رتوردام بهولندا وجامعة سيدن بأستراليا وقريباً سوف يضاف أساتذة من هارفارد وترنتو ومجيل وبعض جامعات فرنسا.

**\* كيف تقيم مستوى الخدمات الطبية التي يقدمها الحرس الوطني في المرحلة الحالية وهو على وشك وضع حجر الأساس لمباني جامعة متخصصة في العلوم الصحية؟**  
- إن مسيرة الخدمات الصحية بالحرس الوطني على مدى خمسين عاماً تعكس أنموذجاً حياً لتطور بلداننا الحبيبة المملكة العربية السعودية والتي تميزت بالتميز المتسارع ولا شك أن الحرس الوطني بقيادة خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز سان خطوات حثيثة ومتسارعة إلى أن أصبح مؤسسة حضارية ثقافية أجنبية

الحديثة التي يكون محورها الطالب وتعتمد على حل المشكلات وتولد الثقة لدى الطالب والطالبة للاعتماد على النفس. وهذه الجامعة هي الأولى من نوعها في الشرق الأوسط وحسب المعلومات لا يوجد إلا جامعتان أو ثلاث في العالم بنفس الفكرة والتخصص.

#### جامعة متجددة

**\* ما هي الأهداف الرئيسية للجامعة وما هي إستراتيجيتها؟**  
- أهداف هذه الجامعة عديدة ويأتي في المقدمة أن تكون جامعة فريدة متجددة تبدأ من حيث انتهى الآخرون وتطبق العمل المؤسساتي وتعتمد على مجلس استشاري علمي من الأساتذة الرواد في العالم في مجال التعليم الصحي من أمريكا وكندا وأوروبا وأستراليا وتراعي هذه الجامعة حاجة السوق ويتم التركيز على البحث العلمي ويوجد بها مركز كبير لتغذية الممارات والذي يعتبر من أحدث المراكز في المنطقة وربما الوحيد فيها، ولدى هذه الجامعة خطة استراتيجية لأن تخفض المدة اللازمة للث الشواغر إلى ٤٠٪ إن شاء الله بعد اكتمال خطتها، علماً بأن الجامعة تسعى إلى نشر ثقافة جديدة في المنطقة وهي التعليم الإلكتروني الشامل والمناهج الحديثة وكذلك أُنشئت هذه الجامعة تخصصات هي الأولى في الشرق الأوسط مثل ماجستير المعلوماتية الصحية والأخلاقيات الحيوية والتعليم الطبي وغيرها.

**\* كيف ستكون العلاقة بين الجامعة ومدينة الملك عبدالعزيز الطبية؟**

- العلاقة بين الجامعة والمدن الطبية بالحرس الوطني هي علاقة تكاملية تمت دراستها بعناية فائقة من لجنة التخطيط الاستراتيجي ووضعت لها قواعد منظمة تضمن التكامل

بدراسة فكرتها لإيمانها الشديد بتخصص التعليم والبحوث الطبية.

وأضاف في حوار أجرته معه «الرياض» أن ما يميز الجامعة عن بقية الجامعات أنه لا مقل لها في العالم (حسب المعلومات المتوفرة) إلا جامعتان أو ثلاث.

زاد: «من مزايها هذه الجامعة أنه ستكون لها الريادة في تطبيق التعليم الإلكتروني الشامل والمباني الذكية والمناهج الحديثة التي سيكون محورها الطالب، كما ستكون جامعة متخصصة في إدارتها وهيئة التدريس والطبية والطالبات.

**فإلي تفاصيل الحوار**  
**\* جامعة الملك سعود بن عبدالعزيز للعلوم الصحية ماذا ستضيف للجانب الصحي الوسيط الطبي في المملكة، وما الذي يميز هذه الجامعة، وهل لها مثل في المنطقة؟**

- جامعة الملك سعود بن عبدالعزيز للعلوم الصحية هي جامعة متخصصة في العلوم الصحية وجاءت لتلبي حاجة الوطن الكبيرة للكوادر الصحية المختلفة حيث تتراوح الشواغر المتخصصة بين ٥٠ - ٨٠ في المائة وتحتاج إلى وجود مثل هذه الجامعة الوطنية المتفجرة شرقاً وغرباً لتوطين الوظائف خصوصاً وأن مخرجاتها سوف تضيف للوطن كوادر متميزة - إن شاء الله - كما ونوعاً.

وتتميز هذه الجامعة عن غيرها من الجامعات أنها متخصصة والتخصص مبدأ مطلوب وكون المملكة العربية السعودية سباقاً في تخصص الجامعات يعطيها تميزاً عالياً، لأن هذه الجامعة الطموحة سوف تكون - إن شاء الله - متخصصة في إدارتها وهيئة التدريس والطبية والطالبات، سوف يكون لها الريادة في تطبيق التعليم الإلكتروني الشامل والمباني الذكية والمناهج

المصدر : الرياض

التاريخ : 12-05-2008 العدد : 14567

الصفحات : 22 المسلسل : 176

الوزارتين لما تحتويه على أفكار ومقترحات متميزة للمنهوض بمسيرة التعليم الصحي إن شاء الله تعالى.

بعد ذلك جاءت الموافقة الكريمة باعتماد الجامعة، ثم بدأت الجامعة في مبان مؤقتة لضمان نجاح أهدافها وبعد ذلك جاء التوجيه الكريم بدراسة إنشاء حرم الجامعة وإنشاء فروع لها بكل من جدة والأحساء، وبعد وضع المتطلبات تم دعوة كبريات الشركات للمناقشة على المشروع لضمان التميز والمردود الاقتصادي وأفضل العروض. وقد وقعت الجامعة العديد من التحالفات والاتفاقيات مع كل من:

جامعة ترماس جفرسون في أمريكا، جامعة أيوا في أمريكا، جامعة لقربول في بريطانيا، جامعة ماستراخت في هولندا، جامعة سدني في أستراليا، جامعة أرسو في هولندا، المركز الدولي للسمع والنطق في بولندا، معهد العلوم العصبية والنفسية في بولندا، منظمة اليونيسكو في فرنسا، وشركة مايكروسوفت للتعليم الإلكتروني في أمريكا، جامعة الملك سعود في الرياض.

عالمية مع عدة جامعات ومؤسسات دولية.

**\* فكرة الجامعة كانت من لدن خدام الحرمين وهو الآن على وشك وضع حجر الأساس لها غداً ، هل من جديد في هذا الجانب نوره نكره؟**

- إن فكرة هذه الجامعة كانت مساهمة من خدام الحرمين الشريفين الملك عبدالله ابن عبدالعزيز والذي له الفضل بعد الله في خروجها إلى حيز الوجود لأنه - حفظه الله - وجه بدراسة فكرتها لإيمانه الشديد بتخصص التعليم والبحوث الطبية، وبالفعل تم تشكيل لجان متعددة لدراسة هذه المبادرة الطموحة وبعد أشهر من الدراسة المستفيضة قام فريق متخصص بزيارة جامعات عالمية بكندا وأوروبا وأستراليا للإطلاع على كل ما هو حديث في التعليم الصحي والأبحاث الطبية وتم وضع دراسة متكاملة أسماها أنظار خدام الحرمين الشريفين، والذي وجه بدراستها مع وزارة التعليم العالي ووزارة المالية، حيث حضيت هذه الدراسة بموافقة ودعم كلتا